مركز حماية يؤكد على حق الأسري في خوض

الإضراب ويطالب بالحفاظ على حياتهم

يدخل الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين يحملون الجنسيات الأردنية في سجون الاحتلال الإسرائيلي شهرهم الثالث في إضرابهم المفتوح عن الطعام في مواجهة إدارة سجون الاحتلال من أجل انتزاع حقوقهم التي كفلتها لهم الاتفاقيات والقوانين الدولية. فمنذ الثاني من مايو ٢٠١٣ أعلن الأسرى عبد الله البرغوثي ومحمد ريماوي و حمزة عثمان ومتعب مرعي وعلاء حماد إضرابهم المفتوح عن الطعام إلى حين استجابة إدارة سجون الاحتلال لمطالبهم الإنسانية والعادلة في العلاج، ورؤية ذويهم وغير ذلك. وعلى الرغم من سؤ حالتهم الصحية وخاصة الأسير عبد الله البرغوثي الذي فقد أكثر من ٢٠ كيلو جرام من وزنه ما تزال سلطات الاحتلال ترفض الاستجابة لمطالبهم، وتصر على الإمعان في زيادة معاناتهم الإنسانية وتدهور حالتهم الصحية لحد بات يتهدد حياتهم ومصيرهم. بينما يصر الأسرى المشار إليهم على المضي قدما في إضرابهم لحين استجابة إدارة السجون لكل مطالبهم العادلة والمشروعة حيث يطالبون بالخروج من السجون الإسرائيلية وقضاء الحكم في السجون الأردنية أسوة بما تم مع الأسير سلطان العجلوني الذي طبقت عليه الاتفاقيات الموقعة بين دولة الاحتلال والمملكة الأردنية المعروفة باتفاقات "وادي عربة" حيث تقضي بنقل المحكومين في دولة الاحتلال من الأردنيين وحول إلى السجون الأردنية لإنهاء مدة حكمهم. والكشف عن مصير الأسرى الأردنيين المفقودين وعددهم ٢٠ أسيراً،وإعادة جثامين الشهداء من مقابر الأرقام.

وإننا في مركز حماية لحقوق الإنسان وفي ظل هذا الوضع الإنساني والحقوقي للأسرى المذكورين فإننا ندعو إلى:

١. ندعو الحكومة الأردنية إلى التدخل لدى سلطات الاحتلال والضغط عليها للاستجابة لمطالب الأسرى وإنقاذ حياتهم
٢. التأكيد على حق الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال في الإضراب لحين تحقيق مطالبهم القانونية المشروعة.
٣. نطالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التحرك فورا وعقد جلسة خاصة لمناقشة ملف الأسرى والعمل الجاد على انهاء مأساتهم .
٤. إننا نهيب بكافة المؤسسات الحقوقية المحلية والإقليمية والدولية للتحرك العاجل والجاد لوقف استمرار هذه الجريمة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.
٥. تحميل دولة الاحتلال الإسرائيلي المسئولية الكاملة عن حياة الأسري المضربين عن الطعام وملاحقتها قانونيا وقضائيا.

مركز حماية لحقوق الإنسان
الاثنين ١٥ / ٧/ ٢٠١٣ م